ورجَل جامِرٌ أي يلي ذلك من غير أن يقال : جَمَرَ قال : .

(ورِيحٌ يَلَنْجُوجٌ يُذَكّيهِ جامِرُه ...) .

والتّجميرُ : تَرْكُ الجُنْدِ في نَحْرِ العَدُوّ فلا يُقْفِلونَ وقد نُهي أن يُجَمّر غُزاةُ المسلمين في ثُغُورِ المُشركين .

والجَمْرةُ : كُلّ قَوْمٍ يَصيرونَ إلى قِتال مَن قاتَلَهم لا يُخالِفُونَ أحَداً ولا ينضَمّون إلى أحَدٍ وتكون القبيلةُ نفسُها جَمْرةً تَصْبِرُ لمُقارَعةِ القَبائلِ كما صَبَرَتْ عَبْسٌ لقَيْسٍ كُلّها .

وبَلَغَنا أن عُمَرَ بن الخطّاب سَأَلَ الحُطَيْئَةَ عن ذاك فقال : يا أمير المؤمنين كنّا ألْفَ فارسٍ كأنّنا ذَهَبَةٌ حَمْراءُ لا تَسْتَجْمِرُ ولا تُحالِفُ .

وبعضُ الناسِ يقول : كانت القبيلةُ إذا اجْتَمَعَ فيها ثلثمائةِ فارسٍ صارَتْ جَمْرَةً .

والجَمْرةُ : المُرْماةُ الواحدةُ من جِمارِ المَناسِكِ وهي ثلاثُ جَمَرات وكُلّ جَمْرةٍ تُرْمَى بسَبْع حَصَباتٍ مع كُلّ حَصاةٍ تكبيرةٌ .

وحافِرٌ مُجْمَرٌ ومَنسِمٌ مُجْمَرٌ وهو الذي نَكَبَتْه الحجارةُ وصَلُبَ .

وأَجْمَرَ البعيرُ إجماراً أي أَسْرَعَ قال لبيد : .

(وإذا حَرّكْتُ غَرْزي أَجْمَرَتْ ... أو قِرابي عَدْوَ جَوْنٍ قدْ أَبَلْ)